الحديث السادس والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [illegible]

---

[1] () السلامى : جمع سلامية ، وهي الأنملة من أنامل الأصابع ، وقيل : واحده وجمعه سواء ، ويجمع على سلاميات : وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان ، وقيل : السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام ، ومعنى الحديث : على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة . انظر : النهاية 52/396 .

[2] () أخرجه : البخاري 3/245 (2707) و4/42 (2891) و 4/68 (2989) ، ومسلم 3/83 (1009) (56) . وأخرجه : ابن المبارك في " الزهد " (403) ، وأحمد 2/312 و316 و374 ، وابن أبي عاصم في " الزهد " (37) ، وابن خزيمة (1493) و(1494) ، وابن حبان (472) ، والطبراني في " مكارم الأخلاق " (117) ، والبيهقي 3/229 و4/ 187 – 188 ، والبغوي (1645) . والروايات مطولة ومختصرة .

[3] () كما في " كشف الأستار " (928) ، وقال البزار : ((لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا أبو عوانة)) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 () صحيح البخاري 3/143 (1445) و8/13 (6022) ، وصحيح مسلم 3/83 (1008) (55) .

2 () الإحسان (299) ، وفي إسناده مقال ؛ لأنَّه من رواية سماك ، عن عكرمة وهي مضطربة ، إلا إنَّ للحديث ما يقويه .

3 () أي : كل مفصل .

4 () في " مسنده " (926) .

5 () قال ابن الأثير : ((المراد به أن على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة)) . انظر : النهاية 5/186 .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 () الانفطار : 6 – 8 .

2 () الملك : 23 .

3 () النحل : 78 .

4 () البلد : 8 – 9 .

5 () لم أقف على قول مجاهد وما وجدته عن قتادة . أخرجه : الطبري في " تفسيره " (28891) ، وابن أبي حاتم في " تفسيره " (19319) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الشكر " (182) ، ومن طريقه البيهقي في " شعب الإيمان " (4465) و(4466) .

2 () أخرجه : أبو نعيم في " حلية الأولياء " 1/210 عن أبي الدرداء .
وأخرجه : أبو نعيم في " حلية الأولياء " 7/211 عن سفيان الثوري ، وقال : فيه بلغنا عن رسول الله .

3 () الصحيح 8/109 (6412).

4 () التكاثر : 8 .

5 () في " جامعه " (3358) ، وقال : ((غريب)) على أنَّ إسناده لا ينْزل عن رتبة الحسن ؛ لذا أورده العلامة الألباني في صحيحته (539) .

6 () في " الإحسان "(7364) .

7 () أخرجه : هناد بن السري في " الزهد " (694) ، والطبري في " تفسيره " (29318) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (4615) .

8 () ذكره ابن أبي حاتم في " تفسيره " (19461) .

[illegible]

---

1 () التكاثر : 8 .

2 () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (29322) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (4613) .

3 () الإسراء : 36 .

4 () في " الكبير " (13595) وفي " الأوسط " ، له (1604) . انظر : مجمع الزوائد 10/420 .

5 () قال عنه أحمد بن حنبل : مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير وفي غير يحيى على ذاك ، وقال عنه أبو حاتم : ((فيه لين ، قدم بغداد ولم يكن معه كتب فكان يحدّث من حفظه
على التوهم فيغلط)) ، وقال عنه أبو زرعة : ((ضعيف)) ، وقال عنه مسلم بن الحجاج
: ((ضعيف)) ، وقال عنه يحيى بن معين : ((ليس بالقوي)) ، وقال عنه ابن حجر
: ((ضعيف)) . انظر : الجرح والتعديل 2/182 (907) ، وتهذيب الكمال 1/320
(610) ، والتقريب (619) .

[illegible]

---

[1] () في " الشكر " (24) .
وذكره الديلمي في " مسند الفردوس " (8763) .
وفيه صالح بن موسى قال عنه يحيى بن معين : ((ليس بشيء)) ، وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : ((سألت أبي عنه)) ، فقال : ((ضعيف الحديث ، منكر الحديث جداً كثير المناكير عن
الثقات)) ، قلت : ((يكتب حديثه)) ؟ قال : ((ليس يعجبني حديثه)) ، وقال عنه النَّسائي
: ((لا يكتب حديثه ، ضعيف)) . انظر : الجرح والتعديل 4/380 – 381 (1825) ، وتهذيب الكمال 3/437 - 438 (2827) .
وفيه أيضاً ليث بن أبي سليم سُئل عنه يحيى بن معين فقال : ((ليس حديثه بذاك ضعيف)) ، وقال عنه أبو حاتم وأبو زرعة : ((ليث لا يشتغل به ، هو مضطرب الحديث)) ، وقال عنه ابن حجر : ((صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك)) .
انظر : الجرح والتعديل 7/242 (1014) ، والتقريب (5685) .

[2] () عبارة : ((فلم ينم ولم يصل)) لم ترد في (ص) .

[illegible]

[illegible] [1] .

[illegible] [2] [illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [

[illegible]

[illegible] عن النَّبيِّ [illegible]

---

1 () إبراهيم : 34 ، والنحل : 18 .

2 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الشكر " (8) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (4578) .

3 () في " سننه " (5073) .

4 () في " الكبرى " (9835) وفي " عمل اليوم والليلة " ، له (7) .
وأخرجه : ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (2163) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (4368) ، والبغوي (1328) ، وهذا الحديث حسنه ابن حجر في " نتائج الأفكار " 2/380 .

5 () هذه الرواية ذكرها المزي في " تحفة الأشراف " 6/161 (8976) ، وقال : ((وهو خطأ)) وهذه الرواية

وخرَّج الحاكم[1] من حديث عائشة ، عن النَّبيِّ ﷺ : (([illegible])) .

[illegible] : [illegible] : [illegible] : [

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

---

1 () في " سننه " (3805) ، وإسناده ضعيف لضعف شبيب بن بشر .

2 () لم أقف على هذه الرواية ، وشهر بن حوشب ضعيف .

3 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الشكر " (111) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (4406).

4 () النمل : 15 .

5 () الزمر : 73 – 74 .

6 () أخرجه : أبو نعيم في " حلية الأولياء " 5/293 .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] () الشكر (11) عن الحسن .
وأخرجه : البيهقي في " شعب الإيمان " (4586) .

[2] () ذكره : المناوي في " فيض القدير " 5/547 .

[3] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الشكر " (20) ، وأبو نعيم في " حلية الأولياء " 3/320 ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (4537) ، وابن الجوزي في " صفة الصفوة " 2/92 .

[4] () ((نعمه)) لم ترد في (ص) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 () تقدم تخريجه .

2 () تقدم تخريجه .

3 () أخرجه : أبن أبي الدنيا في " الشكر " (19) عن مخلد بن الحسين .
وأخرجه : البيهقي في " شعب الإيمان " (4547) عن محمد بن لوط .

4 () أخرجه : البيهقي في " شعب الإيمان " (6045) عن الجنيد بلفظ : ((الشكر أن لا يعصى الله فيما أنعم به)) .

5 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الشكر " (129) ، وأبو نعيم في " حلية الأولياء " 3/246 ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (4564) .

[illegible]

---

1 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الشكر " (188) .

2 () أخرجه : البخاري 2/63 (1130) و6/169 (4836) ، ومسلم 8/140 (2819) (79) و(80) .

3 () سبأ : 13 .

4 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الشكر " (74) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (4524) عن مسعر بن كدام .

[illegible]

[illegible]

[illegible] - [illegible] - .

---

[1] () أخرجه : عبد بن حميد (335) ، والبزار كما في " كشف الأستار " (2059) ، والقضاعي في " مسند الشهاب " (1280) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (11092) ، وهو حديث ضعيف لضعف عبد الرحمان بن زياد الإفريقي ، وهو يروي هنا عن شيخ مجهول .

[2] () انظر : لسان العرب 5/133 (رتم) .

[3] () عبارة : ((نعمه سلامة)) لم ترد في (ص) .

وفي " المسند "[1] عن ابنِ مسعود ، عن النَّبيِّ ﷺ ، قال : ((أتدرون أيُّ الصَّدقةَ أفضلُ وخير ؟)) قالوا : الله ورسولُه أعلمُ . قال : ((المِنحة : أنْ تمنح أخاك الدَّراهم ، أو ظهرَ الدابَّةِ ، أو لبنَ الشَّاةِ أو لبنَ البقرة)) . والمراد بمنحة الدراهم : قرضُها ، وبمنحة ظهر الدَّابةِ إفقارها ، وهو إعارتها لمن يركبُها ، وبمنحة لبن الشاة أو البقرة أنْ يمنحه بقرةً أو شاةً ليشربَ لبنها ثمَّ يعيدها إليه ، وإذا أطلقت المنيحةُ ، لم تنصرِفْ إلاَّ إلى هذا .

وخرَّج الإمام أحمد[2] والترمذي[3] من حديث البراء بن عازبٍ عن النَّبيِّ ﷺ : (([illegible])) [illegible] : (([illegible])) [illegible] : (([illegible])) [illegible] : (([illegible])) [illegible] .

[illegible][4] [illegible] : [illegible] : (([illegible][5] [illegible][6] [illegible] [illegible] [illegible

[illegible]

[illegible] عن النَّبيِّ [illegible] :

(([illegible])) .

[illegible] :

(([illegible])) .

[illegible] :

(([illegible])) .

[illegible] :

(([illegible])) .

---

1 () الصحيح 3/74 (988) (28) .

2 () في " مسنده " 3/344 و 360 ، وإسناده ضعيف لضعف المنكدر بن محمد بن المنكدر لكن للحديث شواهد يتقوى بها ، والله أعلم .

3 () في " المستدرك " 2/50 .
وأخرجه : أبو يعلى (2040) ، والدارقطني في " سننه " (2872) ، والقضاعي في " مسند الشهاب " (94) ، والبيهقي 10/242 ، ورواية الحاكم في سندها عبد الحميد بن الحسن الهلالي ضعيف ، وتوبع في بعض المصادر بمن هو مثله من الضعفاء .

4 () المسند 3/482 و 4/65 ، وهو حديث صحيح .

[illegible] .

[illegible] : [illegible]

[illegible]

" [illegible] " [illegible][1] قلتُ : يا رسولَ الله ، أيُّ الأعمال أفضل ؟ قالَ : ((الإيمانُ بالله ، والجهاد في سبيله)) قلتُ : فإنْ لم أفعل ؟ قال : ((تُعين صانعاً ، أو تصنع لأخرق[2])) ، قلت : أرأيت إنْ ضعُفت عن بعض العمل ؟ قال : ((تكفُّ شرَّكَ عن النَّاس ، فإنها صدقة)) .

وفي " صحيح ابن حبان "[3] عن أبي ذرٍّ قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، دُلَّني على عملٍ ، إذا عملَ به العبدُ دخلَ به الجنَّةَ ، قال : ((يُؤمِنُ بالله)) قلت : يا رسولَ الله ، إنَّ مع الإيمان عملاً ؟ قالَ : ((يرضخُ[4] ممَّا رزقه الله)) ، قلت : وإنْ كانَ معدماً لا شيء لهُ ؟ قالَ : ((يقول معروفاً بلسانه)) ، قلتُ : فإنْ كانَ عييا لا يُبلغُ عنه لسانُه ؟ قال

---

1 () أخرجه : البخاري 3/188 – 189 (2518) ، ومسلم 1/61 (84) (136) .

2 () الأخرق الذي لا صنعة له . انظر : شرح السنة عقيب حديث (2418) .

3 () الإحسان (373) .
وأخرجه : البزار كما في " كشف الأستار " (941) ، والطبراني في " الكبير " (1650) ، والحاكم 1/63 ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (3327) ، وجميع أسانيده ضعيفة .

4 () الرَّضخُ : العطية القليلة . انظر : النهاية 2/228 .

: ((فيُعين مغلوباً)) ، قلت : فإنْ كان ضعيفاً لا قُدرةَ له ؟ قال : ((فليصنع لأخرق)) ، قلت : فإنْ كان أخرقَ ؟ فالتفت إليَّ ، فقال : ((ما تريدُ أنْ تدعَ في صاحبك شيئاً مِنَ الخير ؟ فليدع النَّاس من أذاه)) ، قلتُ : يا رسول الله ، إنَّ هذا كلَّه ليسيرٌ ، قال : ((والذي نفسي بيده ، ما مِنْ عبدٍ يعملُ بخصلةٍ منها يُريد بها ما عندَ الله ، إلا أَخذت بيده يومَ القيامة حتى يدخل الجنَّة)) .

فاشترط في هذا الحديث لهذه الأعمال كلِّها إخلاص النية كما في حديث عبد الله بن عمرو الذي فيه ذكر الأربعين خصلةً[1] ، وهذا كما في قوله [illegible] : [illegible] [2] . [illegible] [3] .

---

[1] () سبق تخريجه .
[2] () النساء : 114 .
[3] () الحلية 2/264 .

[illegible]

[illegible] : [illegible] " [illegible] "[1] [illegible]

[illegible] عن النَّبيِّ [illegible] : (([illegible]

[illegible][2] : (([illegible])) [illegible] : [illegible] (([illegible] : (([illegible])) .

[illegible] " [illegible] "[3] [illegible] : [illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible] . [illegible][4] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] : من مشى بحقِّ أخيه إليه ليقضيه ، فله بكلِّ خطوة صدقة[5] .

---

1 () أخرجه : البخاري 2/90 (1240) ، ومسلم 7/3 (2162) (4) .

2 () في " صحيحه " 7/2 (2162) (5) .

3 () صحيح البخاري 2/90 (1239) و3/168 (2445) ، وصحيح مسلم 6/134 (2066) (3) .

4 () في " صحيحه " 6/134 (2066) (3) .

5 () أخرجه : المروزي في " تعظيم قدر الصلاة " (823) .

ومنها : إنظارُ المعسر ، وفي " المسند "[1] و" سنن إبن ماجه "[2] عن بُريدة مرفوعاً : ((من أنظرَ معسراً ، فله بكلِّ يوم صدقة قبل أنْ يَحُلَّ الدَّيْنُ ، فإذا حلَّ الدين ، فأنظره بعد ذلك ، فله بكلِّ يوم مثله صدقة)) .

ومنها : الإحسّان إلى البهائم، كما قال النَّبيُّ [illegible] : (([illegible])) [illegible] [illegible].

[illegible]

---

1 () المسند 5/351 و360 والحديث صحيح .

2 () السنن (2418) .

3 () أخرجه : مالك في " الموطأ " (2688) برواية يحيى الليثي ، وأحمد 2/375 و517 ، والبخاري 3/146 - 147 (2363) و3/173 - 174 (2466)، و8/11 (6009) وفي " الأدب المفرد " ، له (378) ، ومسلم 7/43 (2244) (153) ، وأبو داود (2550) ، وأبو عوانة 3/365 و366 ، وابن حبان (544) ، والقضاعي في " مسند الشهاب " (113) ، والبيهقي 4/185 – 186 و8/14 ، والبغوي (384) .

4 () أخرجه : أحمد 2/507 و510 ، والبخاري 4/158 (3321)، ومسلم 7/43 (2245) (154) و(155) ، وأبو يعلى (6035) و(6044) ، وابن حبان (386) ، والبيهقي 8/14 ، والبغوي (1666) من حديث أبي هريرة ، به .

[illegible]

[illegible]

[illegible]